

اعدام صدام بمناسبة عيد تقديم الاضاحي

كوردتايمس - 2006/12/29

عيد الاضحى المبارك او عيد تقديم الاضاحي والقرايين الى الالهة او الاوثان او الارواح الشريرة، هو من اقدم الاعياد للانسان القديم الذي كان يؤمن بالشعوذات والسحر والخرفات الغيبية، الانسان الذي مازال يعيش بيننا باسم الاسلام، واصول عيد الاضحى او القربان تعود الى فترة عبادة الحيوانات، كالحيات والافاعي الهائلة التي كانت تكثر بين بلاد الهند والخليج الفارسي بشكل خاص، لان تلك الحيوانات كانت تحتاج الى غذاء كثير لتعيش، وكان تقديم الضحية اليها تقي بقية الناس من افتراس تلك الحيوانات لهم، فاصبحت العملية عادة ثم تحولت الى عبادة وشعيرة دينية مفروضة، وهي مستمرة عند الشعوب المتخلفة حتى اليوم، ومنها عيد الاضحى عند المسلمين الاغبياء، اضافة الى الصدقات والزكاة وغيرها، التي تعتقد العقول البليدة انها تبعد الشرور والمصائب والكوارث، كمهاجمتهم من قبيل افعى هائلة او تنين او غول او الله او الشياطين والجن المتنوعة، وقد تطورت هذه الشعيرة بمرور الزمن عند بعض الشعوب الى التخلص من الاشرار بتقديمهم كاضاحي او القرايين لما كانوا يعبدونه، ومن المعروف ان كل الطقوس والشعائر الدينية الاسلامية هي طقوس وشعائر شيطانية مشعوذة قديمة تعود لتلك الفترات المظلمة، ابقى عليها المشعوذ محمد مع اضافة نفسه الى تلك الالهات والشياطين والاوثان والحيوانات الخرافية، فلكعبة هي نفس البيت العتيق لاوثان قريش من لات ومناة وهبل وغيرها، والاماكن المقدسة من عرفات ومنى والمزدلفة المستضطرة وغيرها هي نفس الاماكن الوثنية الشعوذية القديمة التي كان المتخلفون القريشيين يعبدون فيها الاوثان ويفقدونها، ففرضوها على الاخرين، وحتى اليوم يتبعها الشيطانيون المسلمون ذوي العقول المتحجرة التي ماتزال تقبع في القرون السحيقة في القدم من الظلمة والجهل والتخلف.

كل من يدقق قليلا في الطقوس الشعوذية التي تمارس غدا، يستطيع تبيان الغباء والبلادة في كل تلك الحشود الذين يرمون الحجارة كالمعتوهين بحجة رجم الشيطان، (يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ - القرآن) ليرجموا الشيطان في السعودية، وهذا يعني ان الشيطان يسكن او يختفي الى اليوم في مكة بالذات، ولا وجود له في مكان آخر غير هذه البقعة الشيطانية الشريرة.

وشعيرة تقديم الاضاحي الى الاسلامية في عبادة الشياطين و الوحوش والغول والحيوانات الخرافية القديمة المنقرضة، التي تصادف غدا، هي خير مناسبة وفضل صدفة لتنفيذ حكم الاعدام في صدام حسين، لتقدمه قربانا الى الله العرب والمسلمين الجبار المتكبر المهين القادر القدير المكار الغدار الشديد العقاب والعظيم الضراط... اتقاء من شروره التي اصبحت تشمل البشرية كلها.